

Distr.: General  
27 March 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

### رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى الحوادث الأخيرة في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة  
والموجهة ضد مواطني إسرائيل.

ففي مساء يوم الأحد، ٢٤ آذار/مارس، في حوالي الساعة ٢٢/٣٠، كان آفي سباغ،  
البالغ من العمر ٢٤ عاماً، يقود سيارته جنوب مدينة الخليل عندما نصب إرهابيون  
فلسطينيون كمينا للسيارة، وأطلقوا عليها وابلاً من الرصاص أصاب سباغ في الجزء العلوي  
من جسده. وقد أصيب سباغ، الذي كان قد زُف إلى زوجته دافنا منذ ستة أشهر فقط،  
بجراح خطيرة من هذا الهجوم وتوفي بعد ذلك بقليل.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، قُتلت إسرائيلية أخرى، هي إستر كلايمن، البالغة  
من العمر ٢٣ عاماً، في حادث مشابه عندما فتح إرهابيون فلسطينيون النار على الحافلة  
العامة التي كانت تقلها بالقرب من عطريت. وكانت كلايمن وقت وفاتها في طريقها إلى  
غرفة التي كانت تعمل بها في روضة للأطفال المصابين بمتلازمة داون (المغولانية).

كما قامت القوات الإسرائيلية يوم الأحد باعتراض أربعة من الإرهابيين الذين كانوا  
قد تسللوا من الأردن. وقد تعقبت القوات الإسرائيلية هؤلاء الإرهابيين إلى مكان بالقرب  
من مستوطنة تل كاتزير وقامت بقتلهم. وكشفت عمليات التفتيش عن أن الإرهابيين كانوا  
مسلّحين ببنادق كلاشينكوف، وبنادق للقناصة، وكمية كبيرة من الذخيرة، وسكاكين.

كما أحبطت القوات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة عددا من الهجمات الأخرى، بما في ذلك القيام أمس باستيقاف سيارة مزودة بالمتفجرات بالقرب من البقعة الشرقية، وإحباط محاولة وقعت في ٢٣ آذار/مارس لتفجير موقع تابع لقوات الدفاع الإسرائيلية بالقرب من رافيا، وإحباط هجوم شُنَّ على جنود من قوات الدفاع الإسرائيلية بالقرب من دوغيت في اليوم نفسه.

وقامت قوات الأمن الإسرائيلية هذا الصباح بإحباط هجوم آخر كان من المحتمل أن يحدث دمارا شديدا، وذلك عندما ملح ضباط الشرطة جنوب القدس سيارة مشبوهة وأمروها بالتوقف. ولكن بدلا من التوقف، زاد السائق من سرعته وبدأ الضباط في مطاردته، وعندئذ انفجرت السيارة بشكل مفاجئ في منطقة لا تبعد كثيرا عن مركز المالحه التجاري في القدس. وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى، وهي لواء إرهابي تابع لجناح فتح التابع للرئيس ياسر عرفات، مسؤوليتها عن الحادث.

وليس هذه سوى آخر ما وقع من حوادث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة التي وردت تفاصيلها في رسائل المؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/880-S/2002/293)، و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/876-S/2002/280)، و ١١ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/867-S/2002/257)، و ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/864-S/2002/252)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/857-S/2002/233)، و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/854-S/2002/222)، و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/843-S/2002/208)، و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/828-S/2002/185)، و ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/824-S/2002/174)، و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/819-S/2002/164)، و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/814-S/2002/155)، و ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/789-S/2002/126)، و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104)، و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86)، و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1252).

(S/2000/1114)، و٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتعتبر إسرائيل السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات مسؤولين مسؤولية مباشرة عن هذه الهجمات وعن تدهور الحالة في المنطقة. فالقوات الخاضعة لسلطة الرئيس عرفات ما زالت ترتكب أعمال عنف يومية ضد المدنيين الإسرائيليين، هذا في الوقت الذي فتحت فيه أبواب السجون الفلسطينية أمام الإرهابيين المسؤولين عن الهجمات السابقة التي تعرضت لها إسرائيل، وأصبحت لديهم الآن الحرية للتخطيط لشن هجمات في المستقبل. وما زالت عبارات الكراهية والتعصب شائعة في وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية وفي النظام التعليمي. وعلى الرغم مما أعلن عنه الرئيس عرفات من جهود لتحقيق وقف لإطلاق النار، فقد ظل على رفضه لاتخاذ أي تدابير ملموسة يمكن أن تحول دون وقوع هجمات أخرى، وذلك في تجاهل صارخ لإرادة المجتمع الدولي.

وإسرائيل ما زالت ملتزمة بالتوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض مع القيادة الفلسطينية. بيد أنها لن تقف مكتوفة الأيدي وحملة العنف هذه التي لا هوادة فيها، والتي تلقى موافقة من القيادة الفلسطينية، تتكرر بصفة يومية وتعرض سلامة وأمن المواطنين الإسرائيليين للخطر. فتحقيق وقف لإطلاق النار يمهّد السبيل أمام العودة إلى عملية التفاوض أمر يستلزم من الجانب الفلسطيني أكثر من مجرد التصريحات. فهو يقتضي إجراءات فعلية تضع حداً للتحريض، كما يقتضي اعتقال الإرهابيين المعروفين، وتفكيك الهياكل الأساسية الواسعة المستخدمة في نشر الرعب.

ويمكن للمجتمع الدولي أن يساهم في هذه العملية بأن يعلن بوضوح عن رفضه التام لأعمال العنف التي تُرتكب ضد المدنيين، وأن يبذل كل الضغوط الممكنة على القيادة الفلسطينية لإجبارها على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم